. @ 214 @

ومن معانيه النادرة قوله .

(زادت على كحل الجفون تكحلا % ويسم نصل السهم وهو قتول) .

(وله من جملة قصيد يتشوق صقلية .

(ذكرت صقلية والأسى % يجدد للنفس تذكارها) .

(فإن كنت أخرجت من جنة % فإني أحدث أخبارها) .

(ولولا ملوحة ماء البكاء % حسبت دموعي أنهارها) .

وكان قد دخل إلى الأندلس سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ومدح المعتمد ابن عباد فأحسن إليه وأجزل عطاياه ولما قبض المعتمد وحبس بأغمات كما سيأتي في ترجمته إن شاء ا تعالى سمع ابن حمديس المذكور له أبياتا عملها المعتمد في الاعتقال فأجابه عنها بقوله .

(أتيأس من يوم يناقض أمسه % وشهب الدراري في البروج تدور) .

(ولما رحلتم بالندى في أكفكم % وقلقل رضوى منكم وثبير) .

(رفعت لساني بالقيامة قد دنت % فهذي الجبال الراسيات تسير) .

وقد ألم في البيت الأخير بقول عبد ا بن المعتز في مرثيته للوزير أبي القاسم عبيد ا بن سليمان بن وهب .

(قد استوى الناس ومات الكمال % وقال صرف الدهر أين الرجال) .

(هذا أبو القاسم في نعشه % قوموا انظروا كيف تزول الجبال)